الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5055 | الجمعة 12 جمادى الآخرة 1446 هـ | 13 ديسمبر 2024 م | السنة السابعة عشرة

قتلى بمخيم للنازحين في الفاشر والجيش السوداني يقصف مطار نيالا

«وكالات» : أفادت مواقع إخبارية سودانية أن الطيران الحربي التابع للجيش السوداني تمكن من تدمير الجزء الأكبر من مطار نيالا الدولي بولاية جنوب دارفور، في حين قتل 15 شخصا وأصيب 60 بقصف نفذته قوات الدعم السريع على معسكر زمزم الذي يؤوي نازحين بمدينة الفاشر غربي البلاد.

بما في ذلك المدرج الرئيسي وأبراج المراقبة وموقع للتشويش جنوب المطار.

وأشارت مصادر عسكرية ومواطنون سودانيون إلى أن القصف الجوي الذي طال المطار استهدف أيضا مهبطا خاصا بالبعثة المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور سابقا (يوناميد)، مما أدى إلى تدميره بالكامل.

كما استهدف القصف -وفق المصدر نفسه- معسكرا تابعا لشرطة الاحتياطي المركزي ومقر الإدارة العامة للمرور ومقر وزارة المالية، التي يرجح أنها كانت مواقع لتخزين السلاح، حيث تسبب القصف في وقوع انفجارات قوية واشتعال نيران لساعات طويلة.

من ناحية أخرى، يأتي ذلك في حين أعلن ناشطون سودانيون مقتل 15 شخصا وإصابة 60 بقصف نفذته قوات الدعم السريع على معسكر زمزم الذي يؤوي نازحين وسوق مواش بمدينة الفاشر غربي البلاد.

وقالت «لجان مقاومة الفاشر» -في بيان لها- «تعرض معسكر زمزم للنازحين وسوق المواشي بالفاشر بولاية شمال دارفور، لقصف مدفعي من قوات الدعم السريع اليوم».

من جانبها، قالت المنسقية العامة للنازحين واللاجئين في دارفور -في بيان صباح الأربعاء- «تجددت عمليات القصف المدفعي العشوائي المتعمد على معسكر زمزم للنازحين من قبل قوات الدعم السريع».

وتكرر خلال الأيام العشرة الأخيرة القصف المدفعي من الدعم السريع على معسكر زمزم للنازحين، الذي يعد أكبر المخيمات في دارفور من حيث الكثافة السكانية، وهو ما أدانته الأمم المتحدة ومنظمة «أطباء بلا حدود».

سياسيا، ذكرت وكالة الأنباء السودانية (سونا) أن رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان التقى أمس الممثل الخاص للمملكة المتحدة بالسودان ريتشارد كراودر.

وخلال اللقاء أكد المسؤول البريطاني أن السودان يواجه حاليا أوضاعا إنسانية «صعبة»، مشيرا إلى أن الاجتماع ناقش «الحاجة العاجلة لإنهاء الحرب ووقف الصراع وضرورة انخراط كافة الأطراف في حوار بما يتضمن تنفيذ إعلان جدة».

كما شدد على ضرورة العمل من أجل ضمان إيصال المساعدات لمن يحتاجونها بشدة في جميع أنحاء السودان.

يشار إلى أنه منذ منتصف أبريل 2023 يخوض الجيش السوداني، وقوات الدعم السريع حربا خلفت أكثر من 20 ألف قتيل، وما يزيد على 14 مليون نازح ولاجئ، وفق تقديرات الأمم المتحدة والسلطات المحلية.

وتتصاعد دعوات أممية ودولية لإنهاء الحرب بما يجنب السودان كارثة إنسانية بدأت تدفع ملايين إلى المجاعة والموت جراء نقص الغذاء بسبب القتال الذي شمل 13 ولاية سودانية من أصل 18.

الحرب مستمرة في السودان منذ منتصف أبريل

«الدفاع المدني» يعلن مقتل 12 من حراس شاحنات المساعدات جنوب غزة

شاحنات تحمل المساعدات لقطاع غزة

«وكالات» : أعلن الدفاع المدني في قطاع غزة أن 12 فلسطينيا من حراس شاحنات المساعدات قتلوا، الخميس، في غارتين شنهما سلاح الجو الإسرائيلي في جنوب قطاع غزة.

وقال الناطق باسم الدفاع المدني محمود بصل لوكالة فرانس برس، إنه قتل 12 من عناصر تأمين المساعدات إثر غارات جوية إسرائيلية، مبينا أن 7 حراس قتلوا في غارة جوية في منطقة المواصي في رفح، وقتل 5 حراس آخرون في غارة أخرى في منطقة المواصي في خان يونس في جنوب القطاع.

وأضاف بصل أن «30 مواطنا آخرين غالبيتهم من الأطفال أصيبوا نتيجة للقصف الجوي الإسرائيلي، ونقلوا إلى مستشفيات في رفح وخان يونس».

وأشار إلى أن الجيش الإسرائيلي يواصل مجازره، حيث استهدف فجر أمس عناصر تأمين شاحنات المساعدات، لافتا إلى أن عناصر تأمين المساعدات كانوا يحرسون 6 شاحنات تحمل الدقيق، وكانت في طريقها إلى مخازن الأونروا، وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، معتبرا أن الجيش الإسرائيلي يريد تدمير كل الخدمات للمواطنين في أنحاء قطاع غزة.

وذكر شهود عيان أن عشرات المواطنين قاموا بسرقة الدقيق من الشاحنات بعد الغارات الجوية.

وشكلت شخصيات فلسطينية مستقلة بالتعاون مع عائلات فلسطينية، مجموعات تضم عشرات الشبان بعضهم زود بأسلحة خفيفة أو هراوات لتأمين المساعدات بالتنسيق مع المنظمات الدولية، وأحيانا مع شرطة حماس.

وتعرضت عشرات الشاحنات خلال الأشهر الماضية لعمليات سطو وسرقة.

وقتلت حماس، الشهر الماضي، نحو 20 مسلحا تتهمهم بالانتماء إلى «عصابات سطو وسرقة المساعدات».

برلمان كوريا الجنوبية يوافق على عزل رئيس الشرطة ووزير العدل

من كوريا الجنوبية

«وكالات» : وافقت الجمعية الوطنية في كوريا الجنوبية، أمس الخميس، على عزل رئيس الشرطة الوطنية ووزير العدل بسبب تطبيقهما للأحكام العرفية الأسبوع الماضي.

وتعتزم الجمعية التي تسيطر عليها المعارضة تقديم اقتراح ثان لعزل الرئيس الكوري الجنوبي، يون سوك يول، في وقت لاحق من أمس الخميس بعد فشل الاقتراح الأول السبت الماضي بسبب مقاطعة الحزب الحاكم.

ودافع يون، في بيان بثه التلفزيون، عن إعلانه الأحكام العرفية باعتباره عملا من أعمال الحكم، ونفى اتهامات التمرد الموجهة إليه.

وتم اعتقال رئيس الشرطة الوطنية، تشو جي هو، في وقت سابق من الأسبوع الجاري للتحقيق معه.

وبموافقة الجمعية الوطنية في كوريا الجنوبية، أمس الخميس، على عزل رئيس الشرطة الوطنية ووزير العدل، بارك سونج جاي، سيتم تعليق مهامهما.

وكان الرئيس الكوري الجنوبي يون سوك يول، هاجم في وقت سابق، معارضيه السياسيين ووصفهم بأنهم قوى معادية للبلاد، ودافع عن إعلانه الأحكام العرفية التي لم يدم فرضها طويلا واعتبرها كانت خطوة قانونية لحماية الديمقراطية.

جاءت تعليقاته بعد تصريح رئيس الحزب الذي ينتمي له بأنه لا يبدو أن الرئيس ينوي الاستقالة وبالتالي تجب مساءلته تمهيدا لعزله.

وسيواجه يون تصويتا ثانيا للمساءلة في البرلمان يوم السبت، بعد أسبوع من فشل المحاولة الأولى بسبب مقاطعة غالبية نواب الحزب الحاكم للتصويت.

وقال الرئيس قرابة نهاية خطاب مطول أذيع على التلفزيون «سأقاتل حتى النهاية».

وقبل التصويت الثاني على عزل الرئيس، قال رئيس الحزب الحاكم، إنه يؤيد عزله، متخليا عن موقفه السابق.

ونقلت وكالة «يونهاب» للأنباء عن زعيم حزب سلطة الشعب هان دونج هون، أمس الخميس، في مؤتمر صحافي، أنه «يجب أن نوقف المزيد من الارتباك.. لا يوجد سوى طريقة واحدة فعالة الآن».

وأضاف أن أعضاء الحزب «يجب أن يدخلوا قاعة المجلس (البرلمان) ويشاركوا في التصويت بناءً على قناعتهم وضميرهم».

وخلال محاولة العزل الأولى يوم السبت الماضي، قاطع أعضاء الحزب التصويت الذي فشل في وقت لاحق.

وقال هان إنه خلافا للوعود السابقة، لم يظهر يون أي استعداد للاستقالة المبكرة من الرئاسة.

واشنطن تنتقد تزايد نشاط الصين العسكري حول تايوان

«وكالات» : قال المعهد الأمريكي في تايوان الذي ينظر إليه على أنه بمثابة سفارة أمس الخميس إن نشاط الجيش الصيني في المنطقة متزايد في الوقت الراهن، لكنها لا ترى أن هذا التصاعد رد على زيارة قام بها رئيس تايوان لاي تشينغ ته للولايات المتحدة في الآونة الأخيرة.

وعاد لاي، الذي تمقته الصين باعتباره «انفصاليا»، من زيارة إلى منطقة المحيط الهادي يوم الجمعة الماضي عبر خلالها رسميا بهاواي وجزيرة جوام الأمريكيتين.

وأعلنت وزارة الدفاع التايوانية يوم الاثنين الماضي حالة التأهب بعد أنباء تتعلق بزيادة كبيرة في النشاط العسكري الصيني سواء حول الجزيرة أو على نطاق أوسع في بحر الصين الشرقي وبحر الصين الجنوبي.

وقال المتحدث باسم المعهد الأمريكي إن واشنطن تتابع بقلق النشاط العسكري الصيني قرب تايوان وفي المنطقة.

وأضاف «على الرغم من أن جمهورية الصين الشعبية أعلنت عن التدريبات العسكرية «السيف المشترك» ردا على زيارة الرئيس لاي، فإن النشاط العسكري الصيني في المنطقة متصاعد ويتفق مع مستويات شهدناها خلال تدريبات كبيرة أخرى».

وأجرت الصين جولتين من المناورات الحربية حول تايوان حتى الآن منذ بداية العام، هما «السيف المشترك 2024-إيه» و«السيف المشترك-2024بي» التي كانت في أكتوبر .

أردوغان يعلن عن اتفاق «تاريخي» بين إثيوبيا والصومال لإنهاء التوترات

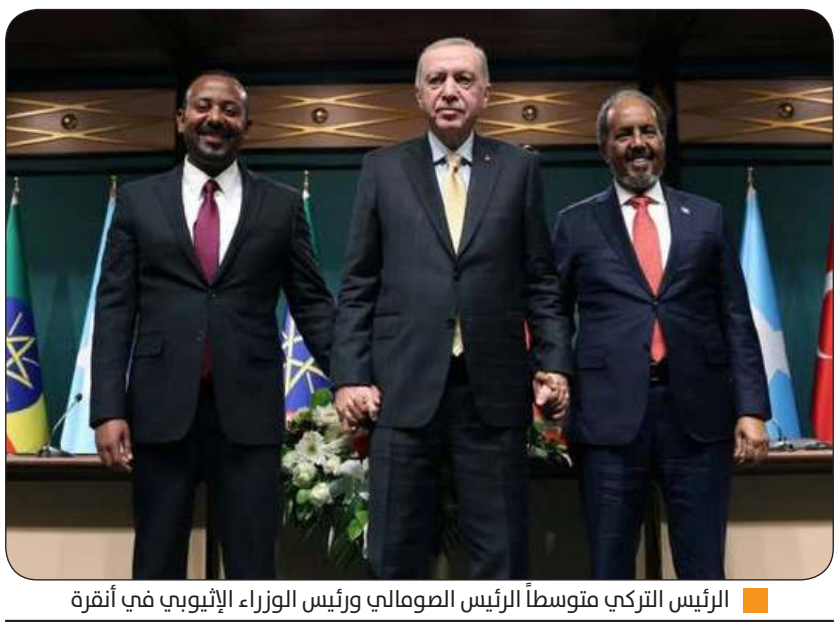
الرئيس التركي متوسطاً الرئيس الصومالي ورئيس الوزراء الإثيوبي في أنقرة

«وكالات» : أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن الصومال وإثيوبيا توصلتا، الأربعاء، في ختام مفاوضات جرت بوساطته في أنقرة إلى اتفاق «تاريخي» ينهي التوترات بين البلدين الجارين في القرن الإفريقي.

وخلال مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود، ورئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد في أنقرة، قال أردوغان إنه يأمل أن يكون هذا «الاتفاق التاريخي الخطوة الأولى نحو بداية جديدة مبنية على السلام والتعاون» بين مقديشو وأديس أبابا.

وبحسب نص الاتفاق الذي نشرته تركيا، فقد اتّفق الطرفان على «التخلّي عن الخلافات في الرأي والقضايا الخلافية، والتقدّم بحزم في التعاون نحو رخاء مشترك».

واتّفق البلدان أيضا، وفقا للنص، على العمل باتجاه إقرار إبرام اتفاقيات تجارية وثنائية من شأنها أن تضمن لإثيوبيا وصولا إلى البحر «موثوقا به وآمنا ومستداما تحت السلطة السيادية لجمهورية الصومال الفيدرالية».

وتحقيقا لهذه الغاية، سيبدأ البلدان قبل نهاية فبراير، محادثات فنية تستغرق على الأكثر أربعة أشهر، بهدف حل الخلافات بينهما «من خلال الحوار، وإذا لزم الأمر بدعم من تركيا».

وتوجّه الرئيس الصومالي ورئيس الوزراء الإثيوبي إلى أنقرة، الأربعاء، لعقد جولة جديدة من المفاوضات نظمتها تركيا، بعد محاولتين أوليين لم تسفرا عن تقدم ملحوظ.

وخلال المناقشات السابقة التي جرت في يونيو وأغسطس في أنقرة، أجرى وزير الخارجية التركي هاكان فيدان زيارات مكوكية بين نظيريه، من دون أن يتحدثا بشكل مباشر.

وتوسّطت تركيا في هذه القضية بهدف حل الخلاف القائم بين إثيوبيا والصومال بطريقة تضمن لأديس أبابا وصولا إلى المياه الدولية عبر الصومال، لكن من دون المساس بسيادة مقديشو.

وأعرب أردوغان عن قناعته بأنّ الاتفاق الذي تم التوصل إليه الأربعاء، بعد ثماني ساعات من المفاوضات، سيضمن وصول إثيوبيا إلى البحر.

وقال: «أعتقد أنّه من خلال الاجتماع الذي عقدناه اليوم، سيقدّم أخي شيخ محمود الدعم اللازم للوصول إلى البحر» لإثيوبيا.

من جهته، قال رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، وفقا لترجمة فورية إلى اللغة التركية لكلامه «لقد قمنا بتسوية سوء التفاهم الذي حدث في العام الماضي... إثيوبيا تريد وصولا آمنا وموثوقا به إلى البحر. هذا الأمر سيفيد جيراننا بنفس القدر».

وأضاف أنّ المفاوضات التي أجراها مع الرئيس الصومالي يمكن أن تسمح للبلدين «بأن يدخلا العام الجديد بروح من التعاون والصداقة والرغبة في العمل معا».

بدوره، قال الرئيس الصومالي، وفقا لترجمة فورية إلى اللغة التركية لكلامه، إنّ اتفاق أنقرة «وضع حدا للخلاف» بين مقديشو وأديس أبابا، مشدّدا على أنّ بلاده «مستعدّة للعمل مع السلطات الإثيوبية والشعب الإثيوبي».

وإثيوبيا هي أكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان ليس لها منفذ بحري وذلك منذ انفصلت عنها إريتريا في 1991.

متهما دولا أجنبية بإثارة الاحتجاجات

رئيس صربيا: لن أهرب مثل بشار الأسد

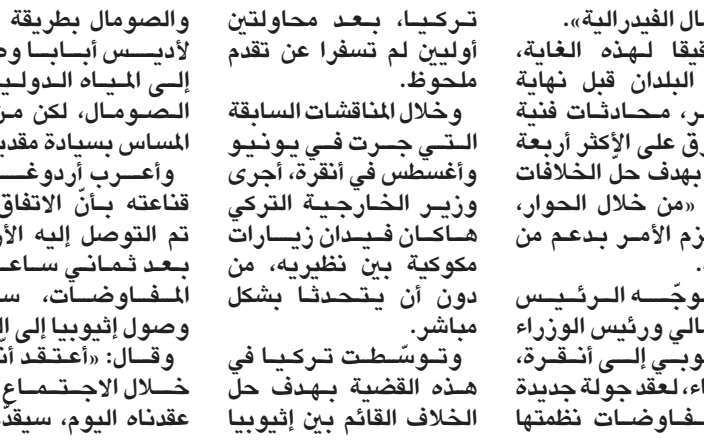

محتجون يرفعون صورا للرئيس الصربي

«وكالات» : اتهم الرئيس ألكسندر فوتشيتش أمس الخميس أجهزة استخبارات أجنبية بمحاولة عزله في أعقاب الاحتجاجات التي تشهدها البلاد، قائلا إنه لن يهرب من البلاد مثل الرئيس السوري بشار الأسد.

ونشر فوتشيتش مقطع فيديو على موقع انستغرام يقول فيه «سوف أقاتل من أجل صربيا، وأخدم فقط شعبي الصربي وجميع مواطني صربيا، لن أخدم الأجانب أبدا، الذين يسعون لهزيمة صربيا وإهانتها وتدميرها».

وكان خصوم فوتشيتش قد شبهوه بالأسد والزعماء الديكتاتوريين الآخرين، حيث توقعوا أنه ربما يحاول الفرار من البلاد في حال خسر قبضته الحديدية على السلطة في ظل الاحتجاجات الناجمة عن انهيار سقف محطة سكة حديد في مدينة نوفي ساد بشمال البلاد، مما أسفر عن مقتل 15 شخصا في الأول من نوفمبر الماضي.

ويتهم المتظاهرون في نوفي ساد وبلغراد ومدن صربية أخرى الفساد المنتشر في البلاد بأنه السبب في الحادث، حيث أنه كان وراء أعمال التجديد السيئة في مبنى المحطة في نوفي ساد- ضمن اتفاق أوسع نطاقا مع شركات صينية مشاركة في عدد من مشاريع البنية التحتية في صربيا.

وقال فوتشيتش إن الاحتجاجات، التي انضم لها مؤخرا طلاب الجامعات، ممولة من الغرب بهدف الإطاحة به وبحكومته « من خلال أساليب هجينة يتم توظيفها لتقويض البلاد».

وقال « إذا كانوا يعتقدون أنني الأسد، وإنني سأهرب إلى مكان ما، لن أقوم بذلك».

وأشار إلى أنه سيكشف خلال الأيام والأسابيع المقبلة « بالتفاصيل حجم الأموال التي تم دفعها خلال الأربعة أعوام الماضية لتدمير صربيا» و جعلها دولة تابعة « لا تتخذ قراراتها أو تختار مستقبلها، ولكن بدلا من ذلك يتعين عليها الاستماع لشخص